

المُشاكلة في القرآن الكريم

المشاكلة في القرآن:

المشاكلة: اتفاق في اللفظ واختلاف في المعنى. وهي محسن بديعي ذكُرُ الشيء بلفظ غيره، لوقوعه في صحبته.

الآية: ٥٤ آل عمران، الجزء الثالث.

النص: ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾.

اتفق اللفظان، واختلف المعنى.

ومكروا: أي دبّروا المكائد: دبّر اليهود المكائد وتأمروا على قتل عيسى. ومكر الله: أي أهلكهم^(١)، فنجاه الله من مكرهم وألقى شبهه على ذلك الخائن يهوذا ورفع عيسى إليه، وسمي مكراً من باب المشاكلة. وجعل الله تدميرهم في تدبيرهم.

سورة النمل - الآية: ٥٠.

النص: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا، وَمَكْرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾.

ومكروا مكراً: دبّروا مكائدهم.

ومكّرنا مكراً: أهلكناهم.

وفي الحديث: اللهم امكّر لي ولا تمكّر عليّ.

مشاكلة في اللفظ:

«يخادعون الله، وما يخدعون إلا أنفسهم»

الله يستهزئ بهم جزاء استهزائهم بالله أي يعتبهم جزاء كفرهم.

(١) صفوة التفاسير، المجلد الأول.